تعليمه عليه السلام عبد الله بن خبيب
قراءة الإخلاص والمعوذتين في الصباح والمساء

أخرج أبو داود والترمذي والنسائي بالأسانيد الصحيحة عن عبد الله بن خُبَيْب رضي الله عنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلبُ النبيَّ ﷺ لِيُصَلِّي لنا، فَأَدْرَكْناه فقال: «قُلْ» فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قُلْ» فلم أقلْ شيئاً، ثم قال: «قُلْ» فقلت يا رسول الله ما أقولُ؟ قال: «قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، وَالمعوذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثلاثَ مرّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». قال الترمذي: حديث حسن صحيح، كذا في الأذكار للنووي (ص ٩٦).

قول علي في قراءة الإخلاص بعد صلاة الصبح

أخرج سعيد بن منصور وابن الضُّريس عن عليّ رضي الله عنه قال: مَنْ قرأ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ عشرَ مرّاتٍ في دُبُر صلاة الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذَنْبٌ وإنْ جَهِدَ الشَّيطانُ. كذا في الكنز (١/ ٢٢٣).

قراءة آيات من القرآن في الليل والنهار والسفر والحضر
قوله عليه السلام وقول علي في قراءة آية الكرسي

أخرج البيهقي في شُعَبِ الإيمانِ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ على أعواد هذا المنبر يقول: «مَنْ قَرَأَ آيةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ لم يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إلا الموتُ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يأْخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللهُ على داره ودارِ جَارِهِ وَأَهْلِ دُوَيْرَاتِ خَوْلَهُ». قال البيهقي: إسناده ضعيف. كذا في الكنز (١/ ٢٢١). وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن أبي شيبة والدارمي وغيرهم عن عليّ قال: ما أَرَى رجلاً ولد في الإسلام أو أدرك عقله يبيتُ أبداً حتى يقرأ هذه الآية: ﴿اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ ولو تعلمون ما هي؟! إنما أُعطيها نَبِيُّكُمْ من كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ ولم يُعْطَها أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكم، وما بِتُّ ليلةً قطُّ حتى أقرأها ثلاث مرات، أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة وفي وتري وحين آخذ مضجعي من فراشي. كذا في الكنز (١/ ٢٢١).

قول علي وعثمان وابن مسعود
في قراءة آيات من البقرة وآل عمران

أخرج الدارميّ ومسدّد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه عن عليّ قال: ما كنتُ أرى أحداً يعقلُ ينامُ حتى يقرأ الآيات الأواخر من سورة البقرة؛ فإنهنَّ مِنْ كَنْزٍ تحتَ

العَرْش. كذا في الكنز (١/ ٢٢٢). وأخرج الدارمي عن عثمان رضي الله عنه قال: **مَنْ قرأ آخر آل عمران في ليلةٍ كُتِبَ له قيامُ ليلة**. كذا في الكنز (١/ ٢٢٢). وأخرج الطبراني عن الشَّعْبي قال: **قال عبد الله ـ يعني ابن مسعود رضي الله عنه ـ: مَنْ قَرأ عشرَ آياتٍ من سورة البقرة في بيت لم يدخل ذلك البيتَ شيطانٌ تلك الليلةَ حتى يُصْبِحَ: أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتين بعدها وَخَوَاتِيمِهَا**. قال الهيثمي (١٠/ ١١٨): رجاله رجال الصحيح إلا أن الشَّعْبيّ لم يسمع من ابن مسعود. انتهى.

قصة أبيّ بن كعب مع جنيّ في شأن آية الكرسي

أخرج النسائي والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقيّ معاً في الدلائل وسعيد بن منصور وغيرهم عن أُبَيّ بن كَعْب رضي الله عنه: **أنه كان له جَرِينٌ**[1] **فيه تمرٌ وكان يَتَعَاهَدُهُ فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ، فحرسه ذَاتَ ليلة فإذا هو بدابّةٍ شِبْهِ الغلام المحتلم، قال: فَسَلَّمْتُ فردَّ السلام، فقلت: ما أنتَ؟ جِنِّيٌّ أو إنْسِيٌّ؟ فقال: جِنِّيٌّ، فقلت: ناولني يَدَكَ، فناولني فإذا يده يدُ كلب وشعره شعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجن، قال: لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشدّ مني، قلت: ما حملك على ما صَنَعْتَ؟ قال: بلغنا أنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فأحْبَبْنَا أنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قلتُ: فما الذي يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية: آية الكرسيّ التي في سورة البقرة، من قالها حين يمسي أُجِيرَ مِنَّا حتى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتى يُمْسِيَ. فلما أصبح أُبَيٌّ غدا إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «صَدَقَ الخبيثُ»**. كذا في الكنز (١/ ٢٢١). وقال الهيثمي (١٠/ ١١٨) رواه الطبراني ورجاله ثقات.

قصة عبد الله بن بسر مع جماعة من الجن وماذا قرأ عليهم من القرآن

أخرج الطبراني عن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه قال: **خرجتُ من جمْص فآواني الليلُ إلى البقيعة فحضرني من أهل الأرض**[2]**، فقرأتُ هذه الآية من سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾**[3] **ـ إلى آخر الآية، فقال بعضهم لبعض: اخرَسُوهُ الآنَ حَتى يُصْبِحَ! فلما أصبحتُ ركبتُ دابّتي**. قال الهيثمي (١٠/ ١٣٣): وفيه المسيّب بن

---

(١) «الجرين»: موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة. «النهاية» (١/ ٢٦٣).

(٢) «أهل الأرض»: هم الجنّ.

(٣) [٧/ سورة الأعراف/ ٥٤].

واضح وقد وثّقه غير واحد وضعّفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ـ انتهى.

وصية العلاء بن اللجلاج لبنيه بماذا يفعلون إذا أدخلوه قبره

أخرج ابن عساكر عن العلاء بن اللجلاج: **أنه قال لبنيه: إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا: بسم اللّهِ وعلى ملة رسول الله ﷺ، وسُنُّوا[1] عَلَيَّ الترابَ سَنّاً، واقرأوا عندَ رأسي أوّلَ البقرة، وخاتمتها! فإني رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يَسْتَحِبُّ ذلك**؛ كذا في الكنز (٨/ ١١٩).

قول علي في ﴿سبحان ربك رب العزة﴾ وقراءة ابن عوف آية الكرسي في زوايا بيته

وأخرج ابن زنجويه في ترغيبه عن عليّ رضي الله عنه قال: **مَنْ سَرَّهُ أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[2] إلى آخرها**. كذا في الكنز (١/ ٢٢٢). وأخرج أبو يعلى عن عبد اللّه بن عبيد بن عُمَيْرٍ قال: **كانَ عبدُ الرحمن بن عوف رضي الله عنه إذا دخل منزله قرأ في زواياه آيةَ الكرسيّ**. قال الهيثمي: (١٠/ ١٢٨): رجاله ثقات إلا أنّ عبد اللّه لم يسمع من ابن عوف. ـ اهـ.

ذكر الكلمة الطيبة لا إله إلا الله

قوله ﷺ: أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه

أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قلت: يا رسولَ الله! مَنْ أَسْعَدُ الناس بشفاعَتِكَ يومَ القيامَةِ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يا أبا هُرَيْرَةَ أنْ لاَ يَسْألني عَنْ هٰذا الحديثِ أحدٌ أوّلَ مِنْكَ لما رأيتُ مِنْ حِرْصِكَ على الحديثِ! أَسْعَدُ النّاسِ بِشَفاعَتِي يَوْمَ القيامَةِ مَنْ قالَ: لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ خالصاً من قلبه ـ أو نفسه»**. كذا في الترغيب (٣/ ٧٢). وعند الطبراني في الأوسط عن زيد بن أرقم مرفوعاً **«مَنْ قالَ: لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ، مُخْلِصاً دَخَلَ الجَنَّةَ» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «أنْ تَحْجُزَهُ عَنْ محارِمِ اللّٰهِ»**. كذا في الترغيب (٣/ ٧٤).

إخبار الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام بفضل لا إله إلا الله

أخرج النسائي وابن حبّان في صحيحه والحاكم ـ وصحّحه ـ عن أبي سعيد الخدري

---

(١) سنّوا: صبّوا في سهولة. «النهاية» (٢/ ٤١٣).

(٢) [٣٧/ سورة الصافات/ ١٨٠].